عن الكلبي في قوله تعالى وان من شيعته لابراهيم ان الهاء عايدة
على محمد اي ان من شيعته محمد لابراهيم اي على دينه ومنهاجه
واجازه الفراء وحكاه عنه مكي وقيل المراد نوح عليه السلام

الفصل الثامن في اعلام الله تعالى خلقه بصلاته عليه وولايته
له ورفعه العذاب بسببه قال الله تعالى وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم اي ما كنت بمكة فلما خرج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
من مكة وبقي فيها من بقي من المؤمنين نزل وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون وهذا مثل قوله لو تزيلوا الاية وقوله ولولا
رجال مؤمنون الاية فلما هاجر المؤمنون نزلت وما لهم الا يعذبهم
الله وهذا من بين ما يظهر مكانته صلى الله تعالى عليه وسلم
ودرأة العذاب عن اهل مكة بسبب كونه فيهم ثم كون اصحابه
بعده بين اظهرهم فلما خلت مكة منهم عذبهم بتسليط
المؤمنين عليهم وغلبتهم اياهم وحكمهم فيهم سبوفهم واورثهم
ارضهم وديارهم واموالهم وفي الاية ايضا تاويل اخر
حدثنا القاضي الشهيد ابو علي رحمه الله بقرأتي عليه حدثنا

ابو الفضل

ابو الفضل بن خيرون وابو الحسين النصيري قالا حدثنا ابو يعلى
بن زوج الحرة حدثنا ابو علي السنجي حدثنا محمد بن محمود المروزي
حدثنا ابو عيسى الحافظ حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا
ابن نمير عن اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر عن عباد بن يوسف
عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انزل الله علي امانين لامتي وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاذا مضيت
تركت فيكم الاستغفار ونحو منه قوله تعالى وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين وقال النبي عليه السلام انا امان لاصحابي قبل
من البدع وقيل من الاختلاف والفتن قال بعضهم الرسول صلى
الله تعالى عليه وسلم هو الامان الاعظم ما عاش وما دامت
سنته باقية فهو باق فاذا امیت سنته فانتظر البلاء والفتن
وقال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الاية ابان
الله تعالى فضل نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم بصلاته
عليه ثم بصلاة ملائكته وامر عباده بالصلاة عليه والتسليم

Copyright © King Saud University